الجامعـة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

عالم الغيب في القرآن الكريم

إعداد الطالب
مروان محمد حافظ غانم

عميد كلية الدراسات العليا

إشراف الدكتور
عبد الجليل عبد الرحيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التفسير بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

١٤١٥هـ / ١٩٩٤م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٣ / ٩ / ١٩٩٤م وأجيزت:

أعضاء اللجنة:		التوقيع
١- الدكتور: عبد الجليل عبد الرحيم	مشرفاً	
٢- الدكتور: أحمد نوفل	عضواً	
٣- الدكتور: أحمد فريد أبو هزيم	عضواً	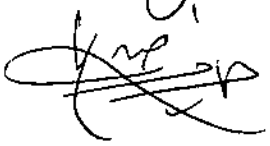

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى والديّ الفاضلين

إلى زوجتي الغالية

إلى إبنتي الغاليتين على قلبي

أهدي ثمرة هذا الجهد والبحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لله الحمد من قبل ومن بعد، وله الشكر والمنّة، على ما تفضل به من الكرم والإيمان.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم على تكرمه بالقبول مشرفاً على هذه الرسالة، وعلى ما بذله من نصح وإرشاد عظيمين.

كما أتوجه بالشكر لأستاذي الفاضلين، الدكتور أحمد نوفل، والدكتور أحمد فريد، على حسن تقبلهما لمناقشة هذه الرسالة.

وأخيراً أقدر لكل أستاذ درسني، وأسدى إليّ نصائحه، شاكراً لهم جميعاً حسن تعاونهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
المحتويات	هـ
ملخص باللغة العربية	ز
الفصل الأول:	١
مدخل إلى دراسة عالم الغيب.	٢
الغيب لغة واصطلاحاً.	١٠
وسائل الإدراك الحسّي عند الإنسان.	٢٠
الفصل الثاني:	
المبحث الأول: دور العقل في تناوله لمفاهيم عالم الشهادة والغيب ودور القرآن في ذلك.	٣٣
المبحث الثاني: دور الفطرة كوسيلة لهداية الإنسان لعالم الغيب.	٥١
المبحث الثالث: العلم بين الواقعية والمثالية.	٧٥
الفصل الثالث:	
أهمية ومنزلة عالم الغيب في القرآن الكريم.	
المبحث الأول: أهمية ومنزلة عالم الغيب.	٩٦
المبحث الثاني: أهداف القرآن من عرضه لعالم الغيب.	١٠٦
المبحث الثالث: مصطلحات عالم الغيب في القرآن الكريم.	١٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع:

حقائق قوله سبحانه وتعالى: {إن الله عنده علم الساعة...}الآية

المطلب الأول: المفاهيم الخمسة في القرآن الكريم. ١٤٨

المطلب الثاني: القرآن بين التنبؤات العلمية والتنبؤات الغيبية. ١٦٩

الفصل الخامس:

منهج القرآن الكريم في عرضه لعالم الغيب.

المبحث الأول: المنهج النظري والاستدلالي من خلال آيات الله في الأنفس والآفاق. ١٧٨

المبحث الثاني: المنهج الفطري في القرآن الكريم في إثبات عالم الغيب. ٢٠١

المبحث الثالث: المنهج التربوي في إثبات عالم الغيب. ٢١٦

الخاتمة. ٢٢٤

فهرس الآيات القرآنية. ٢٢٦

تخريج الأحاديث النبوية ٢٣٨

ثبت المصادر والمراجع. ٢٤٠

ملخص باللغة الإنجليزية. ٢٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

عالم الغيب في القرآن الكريم

إعداد

مروان محمد حافظ غانم

إشراف

الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم

اشتملت هذه الرسالة على مقدّمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة.

أمّا المقدمة: فقد أجملت فيها أهمية الموضوع وأهدافه، ومنهجية البحث فيه، والدراسات السابقة حول الموضوع.

وفي التمهيد بيّنت ، التصور الإسلامي الصحيح تجاه عالم الغيب كقضية إيمانية وعملية، وما حملته كلمة "الغيب" من معان لغوية واصطلاحات، وما أضفاه القرآن عليها من معان دينية. ثم تعرضت إلى وسائل الإدراك الحسّي عند الإنسان، مبيناً عددها وأهميتها ودورها في تحصيل العلوم والمعارف.

الفصل الأول: دور العقل والفطرة والعلم في إثبات عالم الغيب. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ويدور بحثه حول العقل ودوره في إثبات أو نفي عالم الغيب، وقد بيّنت فيه معنى العقل وأهميته وحدوده، كما وضحت العقل في القرآن الكريم مختصراً، وعلاقته بعالم الغيب.

المبحث الثاني: وهو عن الفطرة ودورها في هداية الإنسان لعالم الغيب. فقد بيّنت فيه معنى الفطرة لغة واصطلاحاً، والفطرة في الإنسان، وأخيراً الفطرة في القرآن.

المبحث الثالث: وهو عن العلم؛ معناه وحقيقته وموقفه من حقائق الدين والغيب. فقد بيّنت فيه موقف العلماء المنكرين للغيب، وموقف العلماء الراسخين في علمهم من الغيب وعالمه، ثمّ وضحت من خلال ذلك موقف القرآن من كلا الطرفين.

الفصل الثاني: أهمية عالم الغيب في القرآن الكريم. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أهمية عالم الغيب في القرآن الكريم ومنزلته. فقد أجملت فيه الأسباب الدينية والإنسانية التي من أجلها كانت لعالم الغيب المنزلة الأولى والسامية في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: أهداف القرآن الكريم من تناوله وعرضه لعالم الغيب. فقد أجملت فيه خمسة أهداف، هدف القرآن في دعوته للإيمان بعالم الغيب، وهي: تحقيق معنى الخلافة في الحياة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإنسانية، وتكريم الإنسان، وتأصيل حقيقة الإنسانية في حياة البشر، وتأهيل أمّة الإسلام لقيادة العالم، وأخيراً تحقيق الاتجاه الأخلاقي في حياة الأمّة.

المبحث الثالث: ويدور حول مصطلحات عالم الغيب، وقد بيّنت فيه ما ورد من مصطلحات قرآنية خاصة بعالم الغيب، محققاً المعنى اللغوي منها وعلاقته بالمدلول الغيبي، وموقفنا كمؤمنين من هذه الغيبيات.

الفصل الثالث: حقائق قوله سبحانه وتعالى: ﴿**إنّ الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير**﴾ وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تحديد هذه المفاهيم الخمسة في القرآن الكريم، متتبعاً بذلك ورودها في السور والآيات.

المبحث الثاني: موقف القرآن الكريم من العلم وما توصل إليه من حقائق وأبحاث حول بعض هذه الأمور الخمس وخاصة ما يتعلق بنزول الغيث، وما في الأرحام.

الفصل الرابع: منهج القرآن الكريم في تناوله وعرضه لعالم الغيب، وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: المنهج النظري الاستدلالي، وعرضت فيه منهج القرآن الكريم في إثبات عالم الغيب من خلال دعوة العقل للنظر في آيات الله في الأنفس والآفاق.

المبحث الثاني: المنهج الفطري، وقد وضحت فيه منهج القرآن في إثبات عالم الغيب من خلال استثارة الفطرة الإنسانية بما هيّأ الله لها من أسباب لهداية صاحبها إلى الإيمان بعالم الغيب، ومن خلال آيات الله في النفس البشرية بما جبلت عليه من التدين، والنزوع إلى الله عند الشدّة والطمع.

المبحث الثالث: المنهج التربوي، وفيه ضربت أمثلة حيّة من القرآن الكريم على أثر الإيمان بالغيب في حياة الفرد والجماعة والأمّة.

وأمّا الخاتمة: فقد أوجزت من خلالها أهم ما توصلت إليه من بحثي هذا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدّمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأصلّي وأسلم على الهادي الأمين، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على دربه إلى يوم الدين، وبعد:

فإن لهذا الموضوع أهمية وأهدافاً، أجملها فيما يلي:

أهمية الموضوع وأهدافه:

تبرز أهمية هذا الموضوع من خلال عنوانه "عالم الغيب" إذ يرتقي الإنسان من عالم البهيمية إلى عالم الإنسانية، بمجرد إيمانه بهذا العالم والعمل بمقتضاه، الذي منه جاء وإليه يعود، ذلك أن الركون إلى المحسوسات والمادة ليست من طبائع الإنسان العاقل الحكيم، بقدر ما هي من طبائع الحيوان والبهائم، والإيمان بالغيب فتح علمي، به ينطلق الإنسان إلى مجاهيل السموات والأرض يأخذ منها ما يسعده ويدفعه للتطور، كما هو فتح إيماني، يربط الإنسان بخالقه الذي خلق له كل ما في السموات والأرض، وأسبغ عليه من النعم الظاهرة والباطنة، فيكون بذلك قد أهّل لأن يكون إنسان الخلافة بحق.

وتكمن أهمية هذا الموضوع أيضاً كونه يعرّف الإنسان الحقائق التالية:

١- نفسه، وإنسانيته، وغاية وجوده، ومنزلته ودوره في هذه الحياة.

٢- الحياة التي يعيشها، مبتداها ومنتهاها، غاية وجودها.

٣- هذا الكون، وعلاقته بهذا الإنسان.

٤- خالق الإنسان والكون والحياة، أسماءاً وصفات.

٥- ما جُبل عليه الإنسان من حب العبادة والتقديس، فيلبي عالم الغيب رغبة الإنسان الملحة في العبادة، فيوجهه إلى الطريق القويم في أدائها وتحقيق المراد منها.

٦- فيه صلاح الدنيا، وضمان الاستقرار والأمن، والسعادة والطمأنينة، والتي لا تتحصل هذه الأمور إلاّ بالوحي الإلهي، وخاصة ونحن نعيش زمن الفتن والاضطراب والقلق والأمراض والشقاوة، والتي كان سببها بعد الإنسان عن تعاليم السماء.

٧- فيه صلاح آخرة الإنسان، وهذا في ما نعتقد أهم ما في هذا الموضوع، إذ الحياة الآخرة هي الحيوان، فلا موت بعدها، وهي إمّا سعادة دائمة، وإمّا شقاء دائم.

أمّا أهداف الموضوع فتتلخص فيما يلي:

١- الخروج بمفهوم واضح من القرآن الكريم حول عالم الغيب، بعيد عن التعقيدات الفلسفية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الوقوف على حقيقة المنهج القرآني وروعته في عرضه وتناوله لعالم الغيب والذي كان بحق هو المنهج الذي يدعو إليه العقل كما تستجيب له الفطرة، ويقرّه العلم.

٣- تحقيق عالم الغيب في واقع حياة المؤمن القولية والسلوكية والعملية من خلال التوازن بين ما يؤمن به الإنسان ويعتقده وبين ما يسلكه من سلوكيات في واقع الحياة.

٤- حل مشكلة العقل والفطرة والعلم على ضوء هداية السماء.

منهجية البحث: اعتمدت كثيراً على القرآن الكريم في جلّ ما كتبت، وذلك لأسباب منها:

أ- أن هذا الموضوع هو موضوع القرآن، فلا يجد الباحث ضالته ومبتغاه إلاّ في القرآن الكريم.

ب- أن المنهج الإسلامي العلمي لا يقوم إلاّ على النهل من الينبوع الصافي، والذي لم يعتره التحريف والتبديل، ولم تَشُبْه شائبة الهوى والمصالح الفكرية والعقائدية والتخريبية.

ج- أن منهج القرآن في عرضه وتناوله لجميع حقائق الكون والحياة والإنسان بعوالمها المشاهد منها والغائب، هو المنهج العلمي القائم على إشباع العقل والفطرة والروح.

ومن هنا كان منهجي في كتابة هذا الموضوع على النحو الآتي:

١- الاستشهاد بآيات القرآن الكريم لمعالجة الموضوع أو المشكلة.

٢- الاستشهاد بالأحاديث النبويّة المتعلقة بالموضوع.

٣- الرجوع إلى بعض كتب التفسير والنظر فيما كتبه علماؤنا الأفاضل حول هذا الموضوع.

٤- العودة إلى بعض الكتب الأخرى والتي تناولت الحديث حول هذا الموضوع.

٥- عرض الرأي المرجح بالدليل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة:

هناك بعض الرسائل كُتبت حول أركان الغيب وعالمه، ولكن لم تتناول الموضوع كما هو الحال في هذه الرسالة، ومن هذه الدراسات:

- "الفطرة والعقيدة الإسلامية"، رسالة ماجستير، قدّمها حافظ الجعبري، لجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة، تحدث فيها كاتبها حول أقوال العلماء في معنى الفطرة وأدلتهم، والترجيح بينها.
- "الجنّة وأهلها من خلال القرآن الكريم" رسالة ماجستير، قدّمها سليمان حسن للجامعة الأردنية، وهذه الرسالة تبحث في الجنّة من حيث: أقسامها، بقاؤها، فناؤها، نعيمها، وأخيراً عن أهلها.
- "عقيدة البعث وكيف تناولها القرآن الكريم" رسالة ماجستير، قدّمها زياد الدغامين، للجامعة الأردنية، ومدار بحثها حول قضية البعث وأدلته وأهميته في حياة البشر.
- "عالم الغيب والشهادة عند فخر الدين الرازي" رسالة ماجستير، قدّمها يوسف تتواح، للجامعة الأردنية، كلية التربية، تناول فيها مفهوم الغيب والشهادة عند الفخر الرازي على ضوء المنهج الفلسفي العام.
- "الإيمان بالغيب" رسالة ماجستير، قدّمها الدكتور بسام سلامة العموش، وقد بحث فيها المشكلة على ضوء العقيدة والفلسفة العامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدخل إلى دراسة عالم الغيب في القرآن الكريم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدخل إلى دراسة عالم الغيب في القرآن الكريم

إنَّ المفهوم الإسلامي لعالم الغيب كان ثمرة من ثمار المنهج القرآني، فالمؤمن وهو يؤمن بعالم الغيب على نورٍ من أمره، وعلى بصيرة من إيمانه ذلك أنَّ قضية الإيمان بالغيب -كما أرادها القرآن، هي قضية علم ووعي وإيمان، وهذا الوعي أراده القرآن من أهله في كل ما يؤمنون به وفي كل ما يعملونه لأجله.

إذ أن الإسلام كنظام عقيدة وشريعة، إنما أسس بنيانه هذا على الفكر والتدبر والروية معلناً بذلك الحرب على التقليد والتسليم المبني على الجهل.

والوعي الذي يريده الإسلام هو ذلك الوعي الذي يوصل الفرد إلى الاقتناع الكامل بما يؤمن به، القائم على الدليل والبرهان، حتى يكون هذا الإيمان دافعاً لصاحبه على الالتزام بالسلوك العملي الموازي لهذا الإيمان.

وإنَّ أمة لا تدرك هذه القضية هي أمة تتخبط، سرعان ما يسري الفشل إلى كيانها العقائدي والحضاري.

وأمة القرآن في واقعنا المعاصر تعيش أزمات شتى، في عقيدتها وفي أخلاقها وفي سياستها وفي اقتصادها ... الخ. وأرى أنه لا منجاة لها من هذا كله إلاّ بالوعي الإيماني المستمد من منهج القرآن الذي أسس لنا دعائم عقيدتنا وتشريعاتنا.

فالوعي ظاهرة قرآنية تتخلل جميع سوره وآياته، فهذه موعظة الله لأولئك المعاندين المتشككين في أمر النبوة والرسالة، يدعوهم من خلالها إلى الروية والتدبر والتأمل قبل أن يقطعوا أمرهم ويقولوا كلمتهم، وكانت هذه الموعظة الإلهية بمثابة ثورة على الواقع العربي آنذاك وهي ثورة على كل واقع يشابهه وهي التي أنارت لهم ولنا طريق الإيمان الحق، يقول تعالى لأولئك: ﴿قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ أن تقوموا لله مثنى وَفُرادى ثُمَّ تَتَفَكَّروا﴾ (١)

والإيمان بالغيب أساس عقيدة المسلم فكان لابد أن يكون مبنياً على وعي تام بحقيقة هذا العالم، وعلى هذا فإنَّ مفهومنا لحقائق هذا العالم يجب أن ينطلق حين ينطلق وهو يفسر ويوضح لنا هذه الحقائق من منهج القرآن الذي لا يعتريه الغموض.

هذا المنهج الذي يحمل في طياته الشفاء الكامل للعقول والفطر من أن تضل أو تزل أو تتخبط في دياجير الظلام:

---

(١) سبأ / ٤٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمؤمِنين﴾(١)

﴿يَهْدي بِهِ اللهُ مَنْ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلام﴾ (٢)

وعلى هذا ما كان القرآن يوماً ليشكل مصدر شقاءٍ أو خلاف لأهله في كل ما يعرضه من حقائق إيمانية أو ما ينبثق عن هذه الحقائق من آثار تشريعية وسلوكية. وهذا واضح في قوله تعالى: ﴿طه . ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقى﴾ (٣)

وهذا ما امتازت به أمة القرآن عن غيرها من الأمم، سواء من أهل الكتاب، أو من تلك الأمم والشعوب التي استمدت عقيدتها من مبادئ فلاسفتها.

وأول أصل اعتمد عليه المنهج القرآني في تأصيل حقيقة عالم الغيب في النفوس هو حقيقة أن التدين في الإنسان نزعة عقلية وفطرية، تنزع صاحبها إلى البحث والتدبر والتساؤل، وهذا أساس الإيمان بالغيب، فلا دين بلا غيبيات، ذلك أن الذات التي يدين لها المتدين من أهم مميزاتها أنها ليست مما يقع عليه حس المتدين ولا مما يدخل في دائرة مشاهداته.(٤)

وأن الناظر والباحث في عقائد الأمم قديماً وحديثاً يجد أن الإنسان مهما اختلفت ديانته لا بد أن يكون له تصور لا ينفك عن حياته يربطه بعالم الغيب.

إلاّ أن الملاحظ أن الغيبيات عند الأمم قد شابها التعقيد والتحريف مما أشكل على العقل الإنساني وهو يبحث عن الحقيقة أن يتعامل معها أو يتفاعل وإياها، فالفلسفة وهي منار البحث عند القدماء زادت عالم الغيب غموضاً عند الباحثين والعلماء فضلاً عند العامة والدهماء، فبقيت آراؤهم مجرد نظريات فلسفية أو عقائد مجردة لا صلة لها بالواقع الإيماني أو الواقع العملي. ذلك أن المنهج الذي حدد التصور والمفهوم لعالم الغيب عند هؤلاء هو منهج بشري صدر عن العقل الذي تأثر بالظواهر الطبيعية وقوانينها أو بمسوغات الحياة وهو ما يسمى بالمنهج الفلسفي ولهذا كان الضلال وكانت الوثنية والتي راح ضحيتها أهل الكتاب.

وببزوغ فجر الإسلام أنير للباحثين والمؤمنين طريقهم وسهل على العقل ما كان شائكاً وصعباً. وقد كان الإسلام بحق فرقاناً عظيماً، فرق بين زمانين: زمن الغيبيات المنحرفة والنظريات المجردة وبين زمن الغيبيات الإلهية الموافقة للعقل

---

(١) الإسراء / ٨٢.

(٢) المائدة / ١٦.

(٣) طه / ١-٢

(٤) الدين / محمد عبد الله دراز / ص٤١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سادساً: المجلات والصحف:

- هدي الإسلام، إسلامية، علمية أدبية، تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية/الأردن.
- الوعي الإسلامي، إسلامية، ثقافية، شهرية، تصدرها وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.
- مجلة الأزهر، سنة ١٩٤٨.
- صحيفة اللواء، تصدر في الأردن.
- صحيفة الخليج، تصدر في دولة الإمارات العربية المتحدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The Invisible World in The Holy Qura'n

By

Marwan M. Hafez Ghanem

Supervised by

Dr. Abdel Jalil Abdel Rahim

This thesis includes an introduction, preface, four chapters, and an epilogue.

The introduction discusses many points; such as the importance of the subject of the research , as well as its target, its procedure, and all the previous studies dealing with the subject.

The preface deals with the righteous Islamic idea of the Invisible World, that deals with both faith and practical life, as well as different linguistic meanings of the word " Al-Ghaib ", (Invisible World), other religious comprehension in humans and their role in knowledge acquisition.

The main idea of the subject concentrates in four chapters:

Chapter one:

Is about the role of mind, innate quality and knowledge in proving the Invisible World. This chapter covers three issues:

Issue one;

discusses the role of mind as well as its importance, and limits. I also tersely explained the mind in the Holy Qura'n and its relation with the Invisible World.

Issue two;

deals with the innate quality and its role in guiding the human being to the Invisible World. I explained the linguistic meaning of "Al- Fitra", the innate quality as well as its religious meaning. I also explained the innate quality in the human being and according to the Holy Qura'n.

Issue three;

is about the real meaning of " Al- ILM ", knowledge as well as its opinion of the facts of religion and the Invisible World. I explained the opinion of scholars who deny the existence of the Invisible World, and those who do believe in the existence of the Invisible World, and the stand of the Holy Qura'n of them both.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Chapter two:
is about the importance of the Invisible World in the Holy Qura'n that covers three issues:

Issue one;
deals with the importance and high rank of the Invisible World in the Holy Qura'n on which I concised the religious and human reasons of its high rank and priority in the Qura'n.

Issue two;
manifests the destinations of the Holy Qura'n through discussing the significance of the Invisible World. These destinations assure the meaning of succession of the human life, honour man and humanity , assure the meaning of succession in the human life, prepare the Moslem Nation to lead the world, and attain the ethical side in the life of nation.

Issue three;
deals with the vocabulary related to the Invisible World, especially the Qura'nic expression attaining the linguistic meaning and its relation with the invisible implication and our stand, as believers , of these invisible archetypes.

Chapter three:
is about the Al-Mighty's saying in the "Qura'n" God hath the knowledge of the hour", Day of Resurrection, bids rain to fall, knows what hath to be in the Wombs, one knoweth not how much he hath to earn tomorrow or tells where he lies, but God hath the whole knowledge". The Ayah introduces two issues:

Issue one:
limits the exact significance of the words of the Holy Qura'n following its availability in its Suras and Ayyahs.

Issue two:
The Qura'n'sstand towards the facts of science, researches and facts proved in the significance, especially those related to rain falling and what is created in the Wombs.

Chapter four:
deals with the Qura'n method in tackling and discussing the theme of the Invisible World. This chapter covers three issues:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit